لوقوعها طرفا بعد الى زائدة ثم الى ما شاء الله تع من العلى
الى ثابتة بالخبر المشهور حتى ان من ينكره يكون مبتدعا الا ان يخالف
للشرع انكاره وادعاؤه استحالته انما يبتنى على اصول الفلاسفة
والا اى وان لم يبتن على اصول الفلاسفة فالخرق والالتيام جائز
فالاجسام كلها متماثلة فى تركيبها من الجواهر الفردة يصح على كل
ما يصح على الآخر فالاجسام العنصرية قابلة للخرق والالتيام كذا
الاجسام الفلكية ولو جاز استبعاد صعود البشر لجاز استبعاد
نزوله وهو يؤديه الى انكار النبوة وهو كفر والله تع قادر
على الممكنات كلها فيكون الله تع قادرا على ما فى التمهيد لانه ممكن
فيها فقوله اى قول المص فى اليقظة اشارة الى الرد على من
زعم ان المعراج كان فى المنام على ما روى عن معاوية من
الاصحاب انه سئل عن المعراج فقال كان رؤيا صالحة [illegible]
روى عايشة رضى الله عنها انها قالت ما فقد جسد محمد
عم ليلة المعراج فقال الله تع وما جعلنا الرؤيا التى اريناك
الا فتنة للناس واجيب بان المراد من قوله وما جعلنا
الرؤيا التى الرؤيا بالعين فهذا لا يكون ما فى المنام والمعنى اى
معنى قول عايشة ما فقد جسده محمد عم عن الروح بل مع

روحه

روحه وكان المعراج للروح والجسد جميعا وقوله بشخصه اشارة
الى الرد على من زعم انه كان للروح فقط ولا يخفى ان المعراج
فى المنام او بالروح ليس مما ينكر عليه كل الانكار والكفرة انكروا
امر المعراج غاية الانكار بل كثيرا من المسلمين قد ارتدوا بسبب
ذلك اى الانكار وقوله ثم الى السماء اشارة الى الرد على
من زعم ان المعراج فى اليقظة لم يكن الا الى البيت المقدس
وهو المسجد الاقصى على ما نطق به الكتاب وهو قوله تع
سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى وقوله ثم الى ما شاء الله تع اشارة الى اختلاف اقوال
السلف فقيل الى الجنة وقيل الى العرش وقيل الى طرف العالم
اى انتهاء العالم فالاسراء اى السير فى الليل وهو من المسجد
الحرام الى البيت المقدس قطعى ثبت بالكتاب فيكون جاحده كافرا
لكونه موجده لا يكون لظاهر رواية عايشة والاسراء ليس
بقطعى فى كونه مع الجسد لان نسبة الفعل الحسى الى الروح تطلع
شايع اهل الكتاب ما كتب الله تع فى اللوح المحفوظ ثم يتفرع
منه معان كتب يعنى قضى كما قال الله تع لن يصيبنا الا ما كتب
الله لنا وقال كتب يعنى فرض كما قال الله تع كتب عليكم الصيام

بيان معنى كتب قضى وفرض وجعل